

صفة الصفوة

وقال وصل القوم بخمس بلزوم الباب وترك الخلاف والنفاذ في الخدمة والصبر على المصائب وصيانة الكرامات .

وعن أبي علي الروذباري قال كان أحمد ومحمد ابنا محمد بن أبي الورد صحبا أبا عبد الله الساجي وكان أبو عبد الله يقول من أراد أن يخدم الفقراء فليخدم خدمة ابني إبن أبي الورد صحباني عشرين سنة ما سألاني مسألة قط وما رأيت منهما منكرا قط .

صحب أحمد بن أبي الورد بشرا الحافي والحارث المحاسبي وسريا ومات قبل أخيه محمد .
283 - الحسن الفلاس .

تأدب ببشر الحافي وعاصر سريا السقطي وكان سري يفخم أمره .

عن وهب بن نعيم بن الهيصم قال جاء حسن الفلاس إلى بشر إبن الحارث مرة ومرتين وثلاثا يتردد إليه في مسألة ليكون الحجة فيما بينه وبين الله تعالى فتركه بشر وقام مرة ومرتين وثلاثا .

فلما كان بعد ذلك تبعه إلى المقابر فلما صار إلى المقابر وقف بشر فقال له يا حسن أيود هؤلاء أن يردوا فيصلحوا ما أفسدوا ألا فأعلم